

القدرات المعرفية للمرشدين الزراعيين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية بمحافظة البحيرة

دكتور/ أحمد فؤاد حسن حلمى

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة القدرات المعرفية للمرشدين الزراعيين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية بمحافظة البحيرة وقد اقتضى ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية: ١- دراسة بعض الخصائص المميزة للمرشدين المبحوثين ٢- التعرف على القدرات المعرفية للمرشدين المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية ٣- تحديد العلاقة التأثيرية بين القدرات المعرفية للمرشدين المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية وبعض الخصائص المميزة للمبحوثين ٤- تحديد المشاكل التى تواجه المرشدين المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية وكذا الحلول المناسبة.

وقد تم تجميع البيانات الخاصة بالمبحوثين باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية بلغ قوامها ٢٣٠ مبحوثاً بمحافظة البحيرة. وقد استعان الباحث بالنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار المتعدد ومربع كاي ومعامل التوافق كأساليب إحصائية لتحقيق الأهداف البحثية.

وقد تمثلت أبرز النتائج فى الآتى:

- انخفاض مستوى القدرات المعرفية للمرشدين المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية حيث بلغت نسبة ذوى المستوى المنخفض والمتوسط ٧٤,٧%، ٧٢% على التوالى.
- أن هناك ارتباطاً طردياً بين كل من الدافع الإنجازى والرضا عن العمل الزراعى ومدة العمل الإرشادى، والعمر، والمؤهل الدراسى، والتخصص الدراسى كمتغيرات مستقلة وبين القدرات المعرفية للمرشدين المبحوثين فى استخدام كل من طريقتى الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية كمتغير تابع بينما لم توجد علاقة بين كل من النشأة والإقامة وبين القدرات المعرفية للمرشدين المبحوثين فى

- استخدام كل من طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية.
- أن هناك علاقة ارتباطية بين كل من الدافع الإنجازي وللرضا عن العمل الزراعي، ومدة العمل الإرشادي، والعمر وبين القدرات المعرفية للمرشدين الزراعيين في استخدام كل من طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية حيث بلغ معامل الارتباط للمتعددين ٠,٨٤٨، ٠,٨٢٤ ومعامل الانحدار للمتعددين ٠,٧٢٠، ٠,٦٨٠ عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ على التوالي.
- أن هناك علاقة معنوية بين المؤهل الدراسي والتخصص الدراسي، وقدرات المرشدين الزراعيين في استخدام كل من طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥.

- أن أهم المشاكل التي تواجههم في استخدام هاتين الطريقتين فكانت تتمثل في محدودية الحوافز والإمكانيات المادية يليها نقص الطرق والمعينات الإرشادية يليها قلة الدورات التدريبية.
- وقد تمثلت أهم مقترحاتهم لإيجاد حلول لتلك المشاكل في توفير الإمكانيات والحوافز المادية مع توفير الطرق والمعينات الإرشادية ونشر مشروع الفيركون والاهتمام بتنظيم وعقد الدورات التدريبية للمبحوثين في مجال الطرق والمعينات الإرشادية الزراعية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

أن تأثير وفعالية الجهاز الإرشادي في أداء رسالته تتوقف إلى حد كبير على تحديد فئات العاملين به، وتحديد المهام والمسئوليات/ وكذلك المؤهلات العلمية المطلوبة والقدرات والصفات الشخصية المناسبة.

ويشير العادلي (١٩٧١-ص ص ١٨٧-١٨٨) إلى أنه ينبغي أن تتوفر بعض الصفات والخصائص في المرشد الزراعي وهي النشأة الريفية، والقدرة على التصرف وحسم الأمور، والمهارة في مواجهة المواقف والمشكلات، وإشعار الناس بأهميتهم والثقة في قدراتهم، والإيمان بالعمل، والمقدرة الفنية وإلمامه الجيد بالنواحي الفنية الزراعية لو المرونة والكفاية.

وينكر الخولي وآخرون (١٩٨٤-ص ص ١٦٦-١٦٧) أن المرشدين الزراعيين هم الدعامات الرئيسية في نجاح العمل الإرشادي باعتبارهم على اتصال وثيق مباشر ودائم بأهل القرى، ومن أهم الخصائص التي يجب أن يتصفون بها تكامل الشخصية، وسعة الحيلة، والمبادأة، وحسن البصيرة، والإيمان برسالته، والقيادة

وروح التضحية، والمثابرة وقوة الاحتمال، والقدرة على التكيف والكياسة واللباقة، وحسن التعبير، والمرونة، والقدرة على التخطيط، وحسن التقدير، والحكم على الأشياء، والحسم، وحساسية التنظيم، واتساع الأفق والتفكير.

وينكر الطنوبى (١٩٩٨- ص ص ١٥٥ - ١٥٦) أنه لكي ينجح المرشد الزراعى كمرسل فى مهمته الاتصالية بالزراع وأسرهم لابد أن يتوافر له للتفكير والفهم السليمين وسلامة اللغة ووضوحها واللباقة وطلاقة فى الحديث، والمهارة الاجتماعية فى الحكم على المستمع أو المستقبل، والقدرة على إثارة وجذب انتباهه للزراع والصدق والأمانة والإخلاص والتحكم فى انفعالاته، والحماس للرسالة الإرشادية.

ويشير العادلى (مرجع سابق ص-٨٤) أن كفاءة ومقدرة المرشد الزراعى تعتمد بدرجة كبيرة على مدى درايته وإلمامه بالمجالات والموضوعات الزراعية والفنية وقدرته ومهارته فى توصيلها لجمهور المسترشدين والتغلب على مشاكل الاتصال المتمثلة فى صعوبة اللغة المستعملة، وعدم وضوح معنى الكلمات والألفاظ المستخدمة، وعدم تنظيم ووضوح الرسائل، واستعمال قنوات الاتصال بطريقة غير مناسبة، وعدم الإلمام الكافى بخصائص جمهور المسترشدين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والفشل فى مساعدة الناس للتعرف على أهمية الحقائق والمعلومات والأفكار المقدمة لهم والربط بينها وبين المشكلات القائمة.

وينكر الخولى (١٩٦٨- ص٣٠٧) أن هناك بعض التولعى التى بتوافرها يمكن رفع كفاءة المرشد الزراعى كمتصل وهى أن يلم المرشد الزراعى إلماماً تاماً بالأهداف الخاصة بعملية الاتصال وأن يبدى اهتماماً خاصاً فى العمل على إسعاد ورفاهية جمهوره، وأن يكون لدى المرشد الزراعى مهارة فى اختيار الرسائل وقنوات الاتصال.

ويؤكد بدران وزميله (١٩٩٦- ص ٢٠) على أهمية المتطلبات الأساسية التى يجب أن توضع فى الاعتبار عند استخدام الطرق الاتصالية، وأنه ليس هناك طريقة أفضل من الأخرى، وأن الطرق تتداخل مع بعضها، وأن وجود المعينات مصاحبة لاستخدام الطرق تزيد فعالية استخدام تلك الطرق فى تحقيق الهدف منها.

وبينت العديد من الكتابات والمؤلفات أهمية مصدر الاتصال فى عملية الاتصال الاتصالى. ويعزى ذلك للتأثير الحيوى لشخصية مصدر الاتصال فى العملية الاتصالية الجارحى (١٩٨٠- ص ٢٠).

ويشير (Romiszowski (1984- P 130 إلى وجود عناصر أساسية يجب وضعها في الاعتبار عند اختيار الطرق الاتصالية وهي: محددات التطبيق، والعوامل البشرية، والفعالية الاتصالية، والتكلفة، والمتاح منها، والأهداف، والمحتوى، والتسهيلات، والوقت.

ويقسم عاشور (١٩٨٣- ص ص ١١١-١١٦) القدرات إلى قسمين هما: ١- القدرات العقلية وتضم عامل الفهم اللغوي، وعامل الطلاقة اللغوية، وعامل القدرة الحسابية، وعامل القدرة المكانية، وعامل التذكر الأصم، وعامل السرعة الإدراكية، وعامل التفكير الاستنباطي، ٢- القدرات غير العقلية وتضم قدرات الحواس، والقدرات الحركية.

ويشير عيسوي (١٩٨٨- ص ص ٢٢٩-٣٠١) إلى أنه ليس هناك فرق بين القدرات المكتسبة والقدرات الفطرية، وكذلك يشير إلى أن الاستعداد قدرة كامنة تتطلب النمو للتدريب، والمهارة قدرة حركية، حيث أن نمط القدرات التي يمتلكها الفرد سوف توضح أنواع الوظائف التي يتوقع له أن يحرز أكبر قدر من النجاح فيها.

ويذكر قورة (١٩٧٧- ص ١٠٠) أن القدرات تأخذ من حيث درجة تعقيدها شكل هرمي، وضع في قاعدته القدرة على التذكر، يليها القدرة على الفهم، ثم القدرة على التطبيق، فالقدرة على التحليل، ثم القدرة على التركيب، وأخيراً القدرة على التقييم في قمة الهرم.

نقلًا عن مرزبان وآخرون (١٩٩٠- ص ٣٠) لوضحت دراسات كل من جندی (١٩٧٠)، والخولي ووزقي (١٩٧٥، ١٩٧٦)، والمرزوقي (١٩٧٨)، وعصمت (١٩٧٨)، والشبروي (١٩٧٨)، والسيد (١٩٧٩)، واليماني وآخرون (١٩٨١)، والسيد (٢٠٠٠)، والسيد وآخرون (٢٠٠٢)، وحلمى وآخرون (٢٠٠٣) الأهمية النسبية لكل من الزيارات والاجتماعات الإرشادية من بين مختلف الطرق الإرشادية التي تناوشتها تلك الدراسات والتي تتطلب قدرات معرفية مرتفعة للمرشدين الزراعيين لاستخدامهما والعوامل المؤثرة في هذه القدرات مما عمد الباحث إلى القيام بإجراء تلك الدراسة للوقوف على مستوى القدرات المعرفية للمرشدين الزراعيين في استخدام تلك الطريقتين.

الأهداف البحثية:

تمثلت الأهداف الفرعية للدراسة في:

- ١ - دراسة بعض الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين.
- ٢ - التعرف على بعض القدرات المعرفية للمبحوثين في استخدام طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية.
- ٣ - تحديد العلاقة التآثرية للخصائص المميزة للمرشدين المبحوثين على القدرات المعرفية للمبحوثين في استخدام طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية.
- ٤ - تحديد المشاكل التي تواجه المرشدين المبحوثين في استخدام طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية.

الفروض البحثية:

وفقاً لمقتضيات تحقيق الهدف البحثي الثاني فقد تم صياغة الفرضين البحثيين على النحو التالي:

- ١ - لا توجد علاقة تأثرية بين مستوى القدرات المعرفية للمبحوثين في استخدام طريقة الزيارات الحقلية وبعض الخصائص المميزة للمرشدين المبحوثين.
- ٢ - لا توجد علاقة تأثرية بين مستوى القدرات المعرفية للمبحوثين في استخدام طريقة الاجتماعات الإرشادية وبعض الخصائص المميزة للمرشدين المبحوثين.

الطريقة البحثية:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ قوامها ٢٣٠ مرشداً زراعياً من إجمالي عدد المرشدين الزراعيين بمحافظة البحيرة.

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات والتي أعدت خصيصاً لهذا الغرض وتم اختبارها مبدئياً بمقابلة ٣٠ مرشداً زراعياً، وقد تم التعديل في بعض بيانات الاستبيان بعد الاختبار المبدئي، وتتكون استمارة الاستبيان من جزئين رئيسيين اشتمل أولهما على الخصائص المميزة للمرشدين المبحوثين جدول (١)، والجزء الثاني القدرات المعرفية للمرشدين الزراعيين المبحوثين في استخدام طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية جدول (٢).

التعاريف الإجرائية:

وتشتمل المصطلحات للبحثية التي تم تعريفها إجرائياً على:

الدافع الإيجازي:

"الرغبة في الإجابة والامتياز في المهام التي يقوم بها الأفراد" عاشور (مرجع سابق-ص ٩٩).

الرضا عن العمل:

"مجموع المشاعر التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله"، عاشور (مرجع سابق-ص ١٦٧).

الطرق الإرشادية:

"هي مسالك أو قنوات اتصال تساعد المشتغلين في الإرشاد الزراعي في تعليم، وتوصيل نتائج الأبحاث العلمية والأفكار الزراعية والمنزلية الأكثر عصرية إلى جمهور المسترشدين"، العاللي (مرجع سابق-ص ١١٤).

الزيارات الحقيقية:

"هي الزيارات التي يقوم بها المرشد الزراعي للاتصال بالمزارع في حقله".

الاجتماع الإرشادي:

"هو اللقاء مرشد أو أكثر بمجموعة من جمهور المسترشدين في مكان معلوم"، الطنوبي (مرجع سابق-

ص ص ٢١٠-٢٢٨).

القدرات:

"هي ما يستطيع للفرد أن ينجزه من أعمال، وتشتمل للمرعة والدقة في الأداء".

"هي قيام الفرد بأداء عمل ما دون حاجة إلى التدريب أو التعلم المسبق"، عيسوي (مرجع سابق-ص

٢٩٩).

من الاستعراض السابق أمكن قياس القدرات المعرفية للمسترشدين الزراعيين في استخدام طريقتي

الزيارات والاجتماعات الإرشادية كالتالي:

السمات للشخصية + السمات الفنية

حيث أن السمات الشخصية تتعلق بمعارف التحدث السليم، والنطق الصحيح، والطلاقة وحسن

الاستماع، وحسن التصرف، وحسم الأمور وذلك من خلال التقدير الذاتى للمبجوثين والقدرات الفنية وبمعارف الدقة فى الإعداد، والتخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم.

المتغيرات المستقلة وقياسها:

- ١ - العمر: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبجوثين لأقرب سنة ميلادية.
- ٢ - المؤهل الدراسى: تم تصنيف المبجوثين فى مستويين الأول الحاصلون على ثانوية زراعية، والثانى الحاصلون على بكالوريوس فى العلوم الزراعية وتم تحويل الدرجات الخام تصاعدياً حيث أعطيت درجة واحدة للثانوية الزراعية، ودرجتان للجامعيين.
- ٣ - التخصص الدراسى: تم قياسه على أساس بدون تخصص وهم الحاصلون على ثانوية زراعية وتعاون زراعى حيث أعطيت درجة واحدة، وتخصصات فنية جامعية درجتان، أما الحاصلون على بكالوريوس فى الإرشاد الزراعى ثلاث درجات.
- ٤ - مدة العمل الإرشادى: تم قياسها بعدد السنوات التى التحق فيها المبجوث بالعمل الإرشادى الزراعى.
- ٥ - الدافع الإيجازى: ما أنجزه المبجوث من الأنشطة الإرشادية المكلف بها مقدراً ذلك بقيم رقمية حيث أعطيت درجة واحدة للإنجاز المنخفض، ودرجتان للإنجاز المتوسط، وثلاث درجات للإنجاز المرتفع.
- ٦ - النشأة: تضمنت محل ميلاد المبجوث بحيث أعطيت درجتان للريفى، ودرجة واحدة للحضرى.
- ٧ - الإقامة: تضمنت محل الإقامة الحالى للمبجوث بحيث أعطيت درجتان للريفى، ودرجة واحدة للحضرى.
- ٨ - الرضا عن العمل الزراعى: هى مشاعر النجاح أو الفشل تجاه العمل الزراعى الذى يشغله المبجوث مقدراً ذلك بقيم رقمية حيث أعطيت ثلاث درجات لمشاعر النجاح المرتفعة، ودرجتان للمتوسطة، ودرجة واحدة للمنخفضة.

القدرة فى هذه الدراسة تتمثل فى:

مجموعة من الصفات والسمات الشخصية للمبجوث متعلقة بمعارف المبجوث لسلامة التحدث، وصحة النطق، والطلاقة، وحسن الاستماع، وحسن التصرف، وحسم الأمور، والسمات الفنية المتعلقة بمعارف المبجوثين بدقة الإعداد، والتخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتقييم، والتى يجب أن يلم بهم المرشد الزراعى

إماماً جيداً أثناء استخدامه لطريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية، وأشتمل ذلك على اثنين وثلاثين عبارة وقد أعطيت للسمة المرتفعة ثلاث درجات، والمتوسطة درجتان، والمنخفضة درجة واحدة، وبذلك يكون الحد الأقصى لمجموع الدرجات ٩٦ درجة، والحد الأدنى ٣٢ درجة.

وقد استخدمت للنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار المتعدد، ومربع كاي، ومعامل التوافق كأساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: بعض الخصائص والسمات العامة للزراع المبحوثين:

يوضح جدول رقم (١) الخصائص والسمات العامة للمرشدين الزراعيين المبحوثين والخاصة بالعمر، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، ومدة العمل الإرشادي، والدافع الإنجازي، والنشأة، والإقامة، والرضا عن العمل الزراعي، وقد أوضحت النتائج ما يلي:

- العمر: تبين أن (٣٣%) من المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية المنخفضة، و(٥٤%) في الفئة العمرية المتوسطة، و(٢٢%) في الفئة العمرية المرتفعة.
- المؤهل الدراسي: تبين أن (٢١%) حاصلون على مؤهل متوسط، و(٧٩%) حاصلون على مؤهل جامعي.
- التخصص الدراسي: تبين أن (٢٥%) بدون تخصص زراعي، و(٥٧%) تخصصات زراعية فنية، و(١٨%) متخصصون في الإرشاد الزراعي.
- مدة العمل الإرشادي: وجد أن (٢٨%) في الفئة المنخفضة، و(٢٦%) في الفئة المتوسطة، و(٢٢%) في الفئة المرتفعة.
- الدافع الإنجازي: وجد أن (٢٤%) في الفئة المنخفضة، و(٢٦%) في الفئة المتوسطة، و(٥٠%) في الفئة المرتفعة.
- النشأة: وجد أن (٧٧,٤%) يقيمون بالريف، و(٢٢,٦%) يقيمون بالحضر.
- الرضا عن العمل: وجد أن (٢٧%) في الفئة المنخفضة، و(٤٥%) في الفئة المتوسطة، و(٢٨%) في الفئة

المرتفعة.

ويبين من نتائج جدول (١) أن غالبية الباحثين من نوى الأعمار المتوسطة، ومن الحاصلين على مؤهلات جامعية، ومن نوى التخصصات الفنية الزراعية، ومن نوى النشاط الريفي، ومن نوى الدافع الإنجازي المرتفع، ومن نوى الرضا للمتوسط عن العمل الزراعي، وأكثر خبرة إرشادية، وأكثر تقبلاً للعمل الزراعي والإرشادي وأكثر تعرضاً للتدريب الميداني في استخدام الطرق الإرشادية المدروسة.

جدول (١): بعض الخصائص المميزة للزراع الباحثين

المرتفعة	العدد	%	المتغيرات المدروسة	العدد	%
العمر:					
منخفض (٣٥-٤١ سنة)	٧٦	٣٣	الداغف الإجازى:		
متوسط (٤٢-٤٨ سنة)	١٠٤	٤٥	منخفض (١٠-١٣ درجة)	٥٦	٢٤
مرتفع (٤٩-٥٥ سنة)	٥٠	٢٢	متوسط (١٤-١٧ درجة)	٦٠	٢٦
			مرتفع (١٨-٢١ درجة)	١١٤	٥٠
الجملة	٢٣٠	١٠٠	الجملة	٢٣٠	١٠٠
التخصص الدراسي:					
بدون تخصص	٥٨	٢٥	الإقامة:		
تخصصات زراعية فنية	١٣١	٥٧	ريفى	١٦٢	٧٠,٤
تخصص إرشاد زراعى	٤١	١٨	حضرى	٦٨	٢٢,٦
الجملة	٢٣٠	١٠٠	الجملة	٢٣٠	١٠٠
مدة العمل الإرشادى:					
منخفض (٣-١٢ سنة)	٦٤	٢٨	الرضا عن العمل الزراعى:		
متوسط (٢٣-٣٣ سنة)	١١٤	٥٠	منخفض (٨-٩ درجات)	٦٢	٢٧
مرتفع (٢٤-٣٤ سنة)	٥٢	٢٢	متوسط (١٠-١١ درجة)	١٠٤	٤٥
			مرتفع (١٢-١٣ درجة)	٦٤	٢٨
الجملة	٢٣٠	١٠٠	الجملة	٢٣٠	١٠٠

ثانياً: قدرات استخدام المبحوثين لطريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية:

أوضحت النتائج بجدول (٢) أن قرابة ٢٦% من المبحوثين نوى قدرات منخفضة، و٤٨,٧% نوى قدرات متوسطة، و٢٥,٣% نوى قدرات مرتفعة فى استخدام الزيارات الحقلية، وأن ٢٦% من المبحوثين نوى قدرات منخفضة، و٤٦% نوى قدرات متوسطة، و٢٨% نوى قدرات مرتفعة فى استخدام الاجتماعات الإرشادية. وهذه للنتيجة توضح انخفاض نسبة قدرات المرشدين الزراعيين فى استخدام طريقتى الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية من بين الطرق الإرشادية المباشرة مما يترتب عليه ضرورة العمل على زيادة قدرات المرشدين الزراعيين عن طريق الاهتمام باختيار المرشدين الزراعيين من الحاصلين على البكالوريوس ودرجات علمية أعلى من البكالوريوس والمتخصصين فى العلوم الاجتماعية الاقتصادية الزراعية ومنها الإرشاد الزراعى، والعناية بتعرضهم لدورات تدريبية بصفة دورية فى أنشطة الإرشاد الزراعى، واستخدام طريقتى الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية.

جدول (٢) توزيع المرشدين المبحوثين وفقاً لقدرات استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية

المعارف	العدد	%
الزيارات الحقلية:		
منخفض (٧٣ - ٧٩ درجة)	٦٠	٢٦
متوسط (٨٠ - ٨٦ درجة)	١١٢	٤٨,٧
مرتفع (٨٧ - ٩٣ درجة)	٥٨	٢٥,٣
الجملة	٢٣٠	١٠٠
الاجتماعات الإرشادية:		
منخفضة (٧٤ - ٨٠ درجة)	٦٠	٢٦
متوسط (٨٠ - ٨٧ درجة)	١٠٦	٤٦
مرتفعة (٨٨ - ٩٤ درجة)	٦٤	٢٨
الجملة	٢٣٠	١٠٠

ثالثاً: المتغيرات ذات العلاقة بقدرات المرشدين الزراعيين المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية:

توضح النتائج للمعروضة بجدول (٣) أن هناك ارتباطاً طردياً معنوياً بين قدرات المرشدين الزراعيين المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وهى (العمر ومدة العمل الإرشادى والدافع الإنجازى، والرضا عن العمل الزراعى)، وهو ما يعنى زيادة قدرات المرشدين المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية بزيادة قيمة تلك المتغيرات المستقلة مما يؤكد أهمية الخبرة والإنجاز والرضا عن العمل الزراعى والإرشادى فى ارتفاع مستوى قدرات المرشدين الزراعيين المبحوثين.

جدول (٣): معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة وقدرات المبحوثين فى استخدام طريقتى الزيارات

والاجتماعات الإرشادية

الاجتماعات الإرشادية	الزيارات الحقلية	الطرق الإرشادية	المتغيرات المستقلة
٠٠٠,٣١٠	٠٠٠,٣٣٠		العمر
٠٠٠,٣٤٧	٠٠٠,٣٦١		مدة العمل الإرشادى
٠٠٠,٦٧٠	٠٠٠,٦٨١		لدافع الإنجازى
٠٠٠,٥٩٠	٠٠٠,٥٩٨		الرضا عن العمل الزراعى

٠٠,٠١ معنوى عند مستوى ٠٠,٠١

وتشير نتائج جدول (٤) إلى وجود علاقة معنوية على كل من المستوى الاحتمالى ٠٠,٠١، ٠,٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وهى المؤهل الدراسى، والتخصص الدراسى، وبين قدرات المبحوثين فى استخدام الطرق الإرشادية المدروسة وهى: الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية بينما لا توجد علاقة بين قدرات استخدام هاتين الطريقتين وكل من متغيرى النشأة، والإقامة وقد أكد ذلك صحة مربع كاي ومعامل التوافق.

جدول (٤): حساب مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة وقدرات استخدام المبحوثين لطريقتي الزيارات

والاجتماعات الإرشادية

المتغيرات المستقلة	مربع كاي	معامل التوافق	درجات الحرية	مستوى المعنوية
الزيارات الحقلية:				
المؤهل الدراسي	١٢,٣٣	٠,٤١٠	٢	٠,٠١
التخصص الدراسي	١٦,٠٧	٠,٣٧٣	٤	٠,٠١
النشأة	٤,٤٣	٠,١٨٦	٢	٠,١٣
الإقامة	٢,٦٦	٠,١٨١	٢	٠,١٩
الاجتماعات الإرشادية:				
المؤهل الدراسي	١١,٩	٠,٤١٢	٢	٠,٠١
التخصص الدراسي	١١,٣٤	٠,٣٤٩	٤	٠,٠٥
النشأة	٣,٨٣	٠,١٣٨	٢	٠,١٨
الإقامة	٢,٠٢	٠,١٣٢	٢	٠,١٥

قيمة كاي الجدولية عند د.ح ٤ مستوى المعنوية ٠,٠١ = ١٣,٢٨

قيمة كاي الجدولية عند د.ح ٤ مستوى المعنوية ٠,٠٥ = ٩,٤٩

قيمة كاي الجدولية عند د.ح ٢ مستوى المعنوية ٠,٠١ = ٩,٢١

قيمة كاي الجدولية عند د.ح ٢ مستوى المعنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

ويوضح جدول (٥) معنوية معاملي الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد حيث بلغت قيمة $F_{١٤,١}$

وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ وأن نسبة التأثير الكلي لتلك المتغيرات بلغت ٧٢% . كما يوضح جدول (٦)

أن متغيرات العمر، ومدة العمل الإرشادي، والرضا عن العمل الزراعي نوات تأثير معنوي عند مستوى

٠,٠٥ بينما متغير الدافع الإنجازي ذات تأثير معنوي عند مستوى ٠,٠١ أي بزيادة القدرات درجة واحدة

تزداد قيمة معامل الانحدار الجزئي في ظل تأثير المتغيرات المستقلة الأخرى.

جدول (٥): معاملى الارتباط والانحدار المتعددين بين المتغيرات المستقلة وقدرات استخدام المبحوثين

للزيارات الحقلية

معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار المتعدد	قيمة ت*	المعنوية
٠,٨٤٨	٠,٧٢٠	١٤,١	٠,٠١

جدول (٦): معاملات الانحدار الجزئى بين المتغيرات المستقلة وقدرات المبحوثين فى استخدام الزيارات

الحقلية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	قيمة ت*	المعنوية
الممر	٠,٤٤٢	٢,٢٣٠	٠,٠٥
مدة العمل الإرشادى	٠,٣٠٣	٢,٣١٠	٠,٠٥
الرضا عن العمل للزراعى	٠,٩٩٨	٢,٤٢٠	٠,٠٥
الدافع الإنجازى	١,٧٢٠	٥,٩٦٠	٠,٠١

كما يوضح جدول (٧) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على قدرات استخدام المبحوثين بحيث يمثل المرتبة الأولى الدافع الإنجازى، يليه فى المرتبة الثانية الرضا عن العمل للزراعى، يليه فى المرتبة الثالثة مدة العمل الإرشادى، يليه فى المرتبة الرابعة العمر. ويوضح ذلك أن الخبرة الإرشادية ذات تأثير متوسط على قدرات استخدام الزيارات الحقلية حيث أن العاملين الإرشاديين فى حاجة إلى دورات تدريبية متخصصة فى مجال استخدام طريقتى الزيارات والاجتماعات الإرشادية بصفة منتظمة علاوة على اختيار متخصصى الإرشاد الزراعى للعمل كمرشدين زراعيين ومن تتوفر لديهم الدافع للإنجاز والرضا عن العمل للزراعى، إضافة إلى أن ٢٨% من التأثير يرجع إلى متغيرات أخرى غير مدروسة يوصى للباحث بمحاولة التعرف عليها مستقبلاً للأخذ بها فى رفع قدرات المرشدين الزراعيين فى استخدام الزيارات الحقلية. وبناء على نتائج البحث 'يرفض للفرض الضفرى ويقبل للفرض البديل والذى ينص على أن هناك علاقة تأثيرية بين مستوى قدرات المرشدين المبحوثين فى استخدام الزيارات الحقلية والمتغيرات المستقلة المدروسة'.

جدول (٧): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في لتأثير على قدرات المبحوثين

في استخدام الزيارات الحقلية

الترتيب	المعنوية	قيمة 'ت'	معامل الانحدار الجزئي القياسي	المتغيرات المستقلة
الأول	٠,٠١	٥,٨٨٠	٠,٥٩٨	الدافع الإنجازي
الثاني	٠,٠٥	٢,٤٧٠	٠,٢٣٦	الرضا عن العمل الزراعي
الثالث	٠,٠٥	٢,٩٢٠	٠,١٩٢	مدة العمل الإرشادي
الرابع	٠,٠٥	٢,١٤١	٠,١٥١	العمر

ويوضح جدول (٨) معنوية معاملي الارتباط المتعدد والانحدار المتعدد حيث بلغت قيمة 'ف' ١٣,٢ وهي معنوية عند ٠,٠١ وأن نسبة التأثير الكلي لتلك المتغيرات بلغت ٦٨%، كما يوضح جدول (٩) أن متغيرات العمر، ومدة العمل الإرشادي، والرضا عن العمل الزراعي ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بينما متغير الدافع الإنجازي ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ أي أنه كلما زادت قيمة اللقدرات درجة واحدة بزيادة قيمة معامل الانحدار الجزئي في ظل المتغيرات المستقلة الأخرى، كما يوضح جدول (١٠) الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها على قدرات المبحوثين في استخدام الاجتماعات الإرشادية بحيث يحتل المرتبة الأولى الدافع الإنجازي، يليه في المرتبة الثانية الرضا عن العمل الزراعي، يليه في المرتبة الثالثة مدة العمل الإرشادي، يليه في المرتبة الرابعة العمر. ويوضح ذلك أن الخبرة الإرشادية ذات تأثير متوسط على قدرات المبحوثين في استخدام الاجتماعات الإرشادية حيث أنه يتم اختيار المرشدين من تخصصات زراعية أو بدون تخصصات فنية زراعية من حملة الثانوية الزراعية أو التعاون الزراعي، إضافة إلى أن ٣٢% من التأثير الحادث يرجع إلى متغيرات أخرى غير مدروسة يوصى الباحث بمحاولة التعرف عليها مستقبلاً للأخذ بها في رفع قدرات المرشدين المبحوثين في استخدام الاجتماعات الإرشادية.

وبناء على نتائج البحث يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل والذي ينص على أن هناك

علاقة تأثيرية بين قدرات المرشدين المبحوثين في استخدام طريقة الزيارات الحقلية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول (٨): معامل الارتباط والانحدار المتعددين بين المتغيرات المستقلة وقدرات المبحوثين في استخدام

الاجتماعات الإرشادية

معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار المتعدد	قيمة ت'	المعنوية
٠,٨٢٤	٠,٦٨٠	١٣,٢	٠,٠١

جدول (٩): معاملات الانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة وقدرات المبحوثين في استخدام الاجتماعات

الإرشادية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة ت'	المعنوية
العمر	٠,٤٢٢	٢,١٨٠	٠,٠٥
مدة العمل الإرشادي	٠,٢٩٩	٢,٢٩٠	٠,٠٥
الرضا عن العمل الزراعي	٠,٩٩٢	٢,٣٩٠	٠,٠٥
الدافع الإنجازي	١,٦٩٠	٥,٩٢٠	٠,٠١

ثابت الدالة ٢٧,٨٩٠

جدول (١٠): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في التأثير على قدرات المبحوثين

في استخدام الاجتماعات الإرشادية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة ت'	المعنوية	الترتيب
الدافع الإنجازي	٠,٥٩٠	٥,٧٦٠	٠,٠١	الأول
الرضا عن العمل الزراعي	٠,٢٣٠	٢,٣٥٠	٠,٠٥	الثاني
مدة العمل الإرشادي	٠,١٨٩	٢,٢٩٠	٠,٠٥	الثالث
العمر	٠,١٤٩	٢,١٣٠	٠,٠٥	الرابع

رابعاً: أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين عند استخدامهم لطريقتي الزيارات والاجتماعات الإرشادية:

يوضح الجدول (١١) المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين المبحوثين عند استخدامهم للطرق الإرشادية وأن ١٠٠% من المبحوثين ذكروا محدودية الحوافز المادية التي تصرف بصفة منتظمة للمبحوثين، و ١٠٠% ذكروا ضعف الإمكانيات المادية، و ٨٨,٧% أفادوا بوجود نقص في المعينات الإرشادية، بينما ذكر ٦٩,٦% بوجود نقص في الدورات التدريبية في مجال الطرق الإرشادية وهذه المشاكل جدية بأن تؤخذ في الاعتبار من قبل المسؤولين بالجهاز الإرشادي الزراعي للتغلب عليها.

جدول (١١): أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين عند استخدام طريقتي الزيارات

والاجتماعات الإرشادية

المشكلات	التكرارات	%
ضعف الحوافز المادية المنتظمة	٢٣٠	١٠٠
محدودية الإمكانيات المادية في العمل الإرشادي	٢٣٠	١٠٠
نقص الطرق والمعينات الإرشادية	٢٠٤	٨٨,٧
قلة الدورات التدريبية في مجال الطرق والمعينات الإرشادية	١٦٠	٦٩,٦

خامساً: مقترحات المرشدين الزراعيين المبحوثين للتغلب على المشاكل التي تواجههم عند استخدام طريقتي الزيارات والاجتماعات الإرشادية:

تظهر النتائج بجدول (١٢) وجود أربعة من الحلول المقترحة للتغلب على المشاكل التي تواجه المرشدين الزراعيين عند استخدامهم للطرق الإرشادية وتمثل في توفير الإمكانيات المادية حيث أفاد بذلك ١٠٠%، وتوفير الطرق والمعينات الإرشادية ١٠٠%، وانتشار مشروع الفيكون (ربط شبكة الاتصالات بالأبحاث العلمية) ذكرها ٩٣%، والاهتمام بالدورات التدريبية في مجال الطرق الإرشادية حيث ذكر ذلك ٨٣,٣%، وهي جدية بالاهتمام من قبل المسؤولين في التنظيم الإرشادي للتغلب على المشاكل التي تواجه المرشدين المبحوثين عند استخدام الطرق الإرشادية.

جدول (١٢): أهم الحلول المقترحة للمشاكل التي تواجه المرشدين المبحوثين عند استخدامهم لطريقتي

الزيارات والاجتماعات الإرشادية

المقترحات	التكرار	%
توفير الإمكانيات المادية	٢٣٠	١٠٠
توفير الطرق والمعينات الإرشادية	٢٣٠	١٠٠
انتشار مشروع الفيركون (ربط شبكة الاتصالات بالأبحاث العلمية)	٢١٤	٩٣
الاهتمام بالدورات التدريبية	١٨٠	٧٨,٣

التوصيات:

في ضوء ما أظهرته النتائج البحثية في قدرات المرشدين الزراعيين المبحوثين في استخدام طريقتي الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية من بين الطرق الإرشادية المباشرة والمدرسة وتأثير بعض العوامل على تلك القدرات يوصى الباحث بما يلي:

أولاً: لابد من اختيار المرشد الزراعي وفقاً لبعض المعايير منها:

- ١ - الحصول على مؤهل جامعي كحد أدنى للعمل ورضائه عن العمل الزراعي والإرشادي.
- ٢ - التركيز على تخصص الإرشاد الزراعي وأن يكون لديه الطموح والدافع للإحراز والإنجاز.
- ٣ - التركيز على الحصول على دراسات تكميلية أثناء الخدمة الإرشادية.
- ٤ - التركيز على الذين تعرضوا للتدريب للمتخصص في مجالات استخدام الطرق الإرشادية.

ثانياً: بالنسبة للتنظيم الإرشادي:

- ١ - توفير الحوافز المادية التشجيعية للعمل في الإرشاد الزراعي.
- ٢ - توفير الأجهزة والمعينات الإرشادية والحاسب الآلي للمرشدين في الإدارات الزراعية.
- ٣ - التوسع في نشر أنظمة المشاريع الحديثة كالنظم الخبيرة والفيركون في العمل الإرشادي.
- ٤ - توفير أعداد مناسبة من المرشدين الزراعيين لإمكانية تغطية المساحات التي تخضع لإشراف عملهم ووسائل الانتقال المناسبة لهم.

ثالثاً: بالنسبة للدراسات العليا والبحوث:

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث فى مجال الدراسة وفى مناطق أخرى لرفع قدرات المرشدين الزراعيين فى مجال استخدام الطرق الإرشادية.

المراجع:

- ١ - الجارحى، غنيم شعبان، دراسة عناصر الثقة بين الزراع المصريين كأساس لتبادل الأفكار والممارسات المزرعية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٠.
- ٢ - الخولى، حسين زكى (دكتور)، الإرشاد الزراعى ودوره فى تطوير الريف، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٨.
- ٣ - الخولى، حسين زكى، والشاذلى، محمد فتحى، وفتحى شادية (دكاترة)، الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٤ - السيد، أحمد فؤاد حسن حلمى (دكتور)، دراسة تأثير بعض المتغيرات على فاعلية استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية بمحافظة المنوفية، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ٢٤٦، ٢٠٠٠.
- ٥ - السيد، أحمد فؤاد حسن حلمى، وأبو العنين، فؤاد خليل، وأحمد، أحمد رمضان (دكاترة)، دراسة تأثير بعض للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية على استفادة الزراع من الطرق الإرشادية الزراعية المستخدمة فى زراعة وإنتاج محصول القطن فى بعض قرى مركز كفر الدوار، محافظة البحيرة، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ٢٨٥، ٢٠٠٢.
- ٦ - السيد، أحمد فؤاد حسن حلمى، وعبد الرحمن، بكر أحمد، وبدران، شكرى محمد (دكاترة)، أهمية الطرق الإرشادية كمصادر لمعلومات الزراع فى برنامج النهوض بمحصول الأرز ببعض قرى محافظة البحيرة، بحث منشور، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد ١٨، ٢٠٠٣.
- ٧ - الطنوبى، محمد محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعى، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٨.

٨ - العادلى، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧١.

٩ - بدران، شكرى محمد، وعبد الغفار، سمير (دكتوران)، محددات اختيار الطرق الإرشادية التى يستخدمها المرشدون الزراعيون فى تنفيذ البرنامج الإرشادى لزراع القمح بمحافظة المنوفية وسوهاج، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ١٦٨، ١٩٩٦.

١٠- عاشور، أحمد صقر (دكتور)، إدارة القوى العاملة، دار المعرفة للجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣.

١١- عيسوى، عبد الرحمن محمد (دكتور)، دراسات فى علم النفس المهنى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٨.

١٢- قورة، حسن سليمان (دكتور)، الأصول التربوية فى بناء المناهج، ط٥، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧.

١٣- مرزبان، عبد الحليم أحمد، وبدران، شكرى محمد، ومحمد، محمد عبده (دكاترة)، دراسة تحليلية لمعوقات فعالية الاجتماعات الإرشادية الزراعية فى جمهورية مصر العربية، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ٧٣، ١٩٩٠.

14- Romiszowski, A. J, The Selection and Use of Instructional Media 2nd Ed, Kogan Page, London, GB, 1988.

**The cognitive abilities of agricultural
Extensionists in utilizing visits and extension meetings methods in
El-Behara governorate.**

By

Ahmed Fouad Hassan

Agricultural Extension and Rural Development Institute M.O.A, A.R.E.

Abstract

The main purpose of this research focused on the study of the agricultural extensionists cognitive abilities in utilizing visits and meetings as extension methods. The following objectives were established to give direction to the study:

- 1-determine some personal variables,
- 2-determine the agricultural extensionists cognitive abilities in utilizing visits and meetings as extension methods
- 3-determine the relationship existed between some selected personal variables and the respondent's cognitive abilities and determine the major problems facing extensionists in using the two studied methods, and suggested solutions. The data for this study were collected from a random sample of 230 respondents by using a questionnaire through personal interview. Percentages, standard deviation, simple and multiple correlation, chi square test were used as statistical tools for data analysis.

The major findings of this study were summarized as follows:

- 1- Of the respondents studied, 74.7 percent and 72 percent had low and median levels of cognitive abilities respectively.
- 2- a significant positive correlation was existed between the cognitive abilities of the respondents and each of the following independent variables: achievement motivation, satisfactions with agricultural job, tenure in extension work, age, educational degree, and educational specialization, none were found with respondents origin and resident place.

The major problems facing respondents in using the two studied methods were ranked as follows. Lack of incentives, shortage in extension methods aids and training programs.

For solving such problems they suggested, increasing extension's incentives, faculties, extension's aids, diffusion of VIRCO project among extensions and conducting more training programs for extensionists in the area of visit and extension meetings methods.